

المحاضرة 3 - مرض الغفلة - التربية الإسلامية - المستوى الرابع -

د. عبد العزيز الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معاً أدب و التربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله أيها الأحبة بأكاديمية زاد وفي مادة التربية الإسلامية. ومقررنا آآ في هذا الفصل كما مر معنا في الحلقات الماضية أو في الحلقتين الماضيتين - 00:00:40

هو امراض القلوب وفسادات القلوب اه تكلمنا في اللقاء الماضي ايها الأحبة عن ما يتعلق بالقلب من صلاح وفساد و أهمية هذا الامر ووجوب عنابة الإنسان بصلاح قلبه. وما يعين على ذلك والاعمال التي تدفع الإنسان الى ان يكون - 00:01:13

صالحا في نفسه وان يكون ايضاً ظاهرا في ظاهره وفي باطنها اه حلقة اليوم سنتكلم ان شاء الله عن مرض من امراض القلوب نسأل الله عز وجل ان يعافينا من امراض القلوب جميعا - 00:01:37

وهذا المرض ايها الأحبة هو بلاء يحل بكثير من المسلمين الا ما رحم ربى واعني بذلك الغفلة الغفلة التي هي ذهول الإنسان عن ما ينفعه ويرفعه عند ربه ان يغفل الإنسان الامور التي - 00:01:54

تنفعه في دينه وفي دنياه وما يقربه من ربه ومولاه وهذا بلاء عظيم يحل ببعض المسلمين ان يغفل عن ما ينفعه وينشغل بما لا ينفعه ولهذا كان من الادعية الجميلة ان يدعوا الإنسان بان يشغل الله بما يعنده - 00:02:18

والا يشغله بما لا يفيده ولا يعنيه هذا امر ايها الأحبة اذا استشعره الإنسان عرف قيمة هذا الامر الله عز وجل ذكر الغفلة في كثير من اياته في كتابه الكريم - 00:02:44

احيانا ينص عليها ذكر الكفار الذين اه جاءهم ودفهم الموت وهم على هذه الغفلة والبعد عن اه الاسلام والبعد عن دين الله عز وجل. واحيانا تذكر مع اهل اليمان واهل الاسلام الذين ينشغلون ويفغلون في كثير من اوقاتهم عن دين - 00:02:59

عز في علاه. الله عز وجل ذكر في كتابه الكريم يعني هذه هذا الامر لاهميته وتكرر في كتاب الله. اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. اقترب للناس حسابهم يعني اقتربت - 00:03:26

القيامة اما القيمة الصغرى او القيمة الكبرى القيمة الصغرى تقوم للإنسان عند موته. الإنسان اذا مات قامت قيامته. او القيمة الكبرى وهي اخر الزمان الذي تقوم فيه السنة وهذه الغفلة ايها الأحبة - 00:03:44

هي صفة نقص ولهذا الله عز وجل نزه نفسه عنها. في ايات كثيرة تكرر في القرآن قول الله عز وجل وما الله بغافل عما تعملون وما الله بغافل عما يعملون. تكررت آآ هاتان الآيات في كثير من سور القرآن - 00:04:03

فهذا تنزيه لله عز وجل عن هذه الصفة التي هي صفة نقص لا تليق بمقام ربنا ومولانا عز في علاه ايضاً الله عز وجل ذكر انه لا يغفل سواء عن - 00:04:29

المسلم الذي آآ يفرط في امور دينه او ايضاً الكافر الذي ابتعد عن دين الله وصد عنه الله عز وجل يقول في كتابه الكريم ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون - 00:04:44

لا تحسين لا تظنن ان الله عز وجل يغفل عما يعمله الظالمون سواء كان هذا الظالم من اهل الاسلام ممن يطفى ويبيغي على اخوانه وعلى المسلمين او من اهل الكفر والضلالة - [00:05:01](#)

الله عز وجل ليس بغافل عن هذا ولا عن هذا عز في علاه ايضا ذكر الله عز وجل في كتابه الكريم ان اكثرا الناس يعيشون في غفلة الله ما رحم ربها. وهذا يدل ايهما الاية على ان الامر خطير - [00:05:17](#)

وانه يجب العناية به طالما ان الله عز وجل ذكر ان كثرا من الناس هم في هذه الغفلة سواء كانت هذه الغفلة عند اهل الاسلام في غفلتهم عن الاعمال الصالحة التي تقربهم من ربهم ومولاهما. او غفلة اهل الضلال والزيغ الذين خرجموا عن دين الله عز - [00:05:36](#) في علاه وهناك اية عظيمة ايهما الاية ذكرها الله عز وجل في كتابه الكريم في قوله وان كثرا من الناس عن اياتنا لغافلوا وهذه الاية ايهما الاية جاءت في سياق - [00:05:56](#)

قصة غرق فرعون وهذه فيها عبرة وعظة جاءت في سياق قصة غرق فرعون في سورة يووس عندما قال الله عز وجل عن فرعون حتى اذا ادركه الغرق قال امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل - [00:06:11](#)

وانا اول المسلمين فقال الله عز وجل الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين فالليوم ننجيك بيدنك لتكون لمن خلفك اية ثم قال الله عز وجل وان كثرا من الناس عن اياتنا لغافلوا - [00:06:29](#)

وهذا والله فيه يعني عبرة وعظة لانا جميعا. هذه جثة فرعون موجودة الان في مصر ويراها كثير من الناس ويراها كثير من الطغاة الذين يتجررون على الناس ومع ذلك هم غافلوا عن هذه الاية العظيمة والعبرة - [00:06:50](#)

التي خلدها الله عز وجل في كتابه الكريم ولكن من لم يجعل الله له نورا فما له من نور الغفلة ايضا من مما يدل على انها من الشقاء والبلاء الله عز وجل - [00:07:11](#)

نهي نبيه صلى الله عليه وسلم ان يكون من اصحاب هذه الصفة. ولهذا قال الله عز وجل لنبيه صلوات ربي وسلامه عليه وهو المنزه والطاهر صلوات ربي وسلامه عليه عن هذا الامر لكن فيه تنبيه لنا. تنبيه لامته من بعده ان يحذروا من هذه الصفة. الله عز وجل - [00:07:30](#)

نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفه. ودون الجهر من القول بالغدو والاصال. ولا تكون من الغافلين ولا تكون من الغافلين لانه لا يليق - [00:07:51](#)

باهل اليمان والتقوى والصلاح ان يكونوا من اهل الغفلة. الذين لا يهتمون بما ينفعهم ويرفعهم عند ربهم ولا تكون من الغافلين. ايضا ليس فقط ان ان يحذر الانسان من الغفلة. يحذر ايضا من مجالسة الغافلين - [00:08:12](#)

يعني هذا يؤدي ايضا الى الغفلة كما سيأتي معنا ان شاء الله. الله عز وجل يقول لنبيه صلوات ربي وسلامه عليه ولا تطبع من اغفل قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطا. اي ضائعا - [00:08:32](#)

لا ينبغي للانسان ان يطيع اهل الغفلة او ان يجالس اهل الغفلة. او ان آآ يستمر في آآ الجلوس معهم ليحصل له هذا الامر في في في هذه الطامة والمصيبة التي تنسى الانسان آآ اوامر الله عز وجل - [00:08:50](#)

يصلاح دنيا الانسان ويصلح دينه ايضا الله عز وجل ذم اهل الغفلة في ايات كثيرة حتى من كان منهم على علم في الدنيا ذمهم الله عز وجل وستتكلم عن هذا الامر بعد الفاصل ان شاء الله - [00:09:13](#)

صيانة للمرأة عن الاذى وامان لغيرها من الفتنة. وحفظ على المجتمع من السقوط في مهابي الرذائل والشهوات الحجاب فرضه الله على المرأة المسلمة وامرها بالالتزام به امام كل رجل اجنبي عنها ولو كان من - [00:09:31](#)

غير المحارم. وحجاب المرأة هو ما ستر جميع البدن وكان موافقا للشروط الاتية. ان يكون كثيف النسيج لا يشف ما تحته ان يكون فضفاضا لا يصف ما دونه. الا يكون زينة في نفسه. الا يكون مبخرا او مطبيا - [00:10:03](#)

الا يشبه ثياب الرجال. الا يشبه زى الكافرات. الا يكون ثوب شهرة تمتاز به عن قرينتها. ما دون ذلك كان داخلا في التبرج الذي نهى الله عنه بقوله وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج - [00:10:23](#)

الجاهلية الاولى. فالمرأة المسلمة تلتزم امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. كي تف برضي الله تعالى وجننته. وتنجو من الوعيد الوارد في قول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما - 00:10:43

قسم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات ممیلات مائلة رؤوسهن كاسنة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوجد مما سيرة كذا وكذا - 00:11:03

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه تحدثنا قبل الفاصل ايها الاحبة عن الغفلة وعن هذا البلاء الذي قد يحل ببعض المسلمين يصرفهم عن طاعة الله عز وجل وعن آآ تقديم ما ينفعهم عند ربهم ويكون سببا في نجاتهم - 00:11:26

الله عز وجل ذكر في ايات عظيمة كما مر معنا قبل الفاصل ذكر في ايات عظيمة يعني هذا الامر وحذره منه بل خاطب به نبيه صلوات ربي وسلامه عليه من الامور التي يجب - 00:12:03

ان يعتني بها الانسان في تدبره لكلام الله ما جاء في قول الله عز وجل حتى لا يغتر الانسان بهذه الدنيا ولا يعجب بفعل آآ الذين تميزوا وآآ ابدعوا في دنياهم ونسوا اخرتهم - 00:12:21

لا شك ان هذا ضلال مبين فحذر الله عز وجل منه وقال في اية عظيمة عن هؤلاء قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ماذا ينفع الانسان اذا اصلاح دنياه وخراب اخرته - 00:12:42

اذا عمر دنياه وافسد اخرته. ما الذي ينفعه؟ كم سيعيش في هذه الدنيا يعني الدنيا هي اقل الدور الثلاثة التي يعيش فيها الانسان دار الدنيا وهي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امتي بين الستين والسبعين واقلهم من يجاوز ذلك - 00:13:03

ثم دار البرزخ وهو القبر وهو اول منازل الآخرة. وهو وهو اطول من الدار دار الدنيا. لكنه اقل من الدار الآخرة. ثم تأتي يأتي الدار الآخرة الثالثة وهي الباقيه التي لا تفني ولا تحيي. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:13:24

وهذه الدار هي الباقيه فاذا عمر الانسان الدار الفانية وخراب الدار الباقيه فهل هذا عنده عقل لا شك ان هذا جهل عظيم بدين الله عز في علاه. ولهذا الله عز وجل ذكر عن الكفار - 00:13:44

يعني ذكر في ايات كثيرة انهم لا يعقلون بل وصفهم باشد من ذلك قال ان هم الا كالانعام بل هم يعني الله عز وجل شبهم بالانعام ثم قال بل وهو استدراك بل هم اضل من الانعام لان الانعام ليست مكلفة لم يعطيها الله عز وجل العقل اما الانسان فاعطاها - 00:14:01

الله عز وجل العقل وبصره بهذا الامر وعلم ان هذه الدنيا فانية وانه سيموت وهذا لا يوجد عاقل في ذلك ان نهايته هي الموت كما قال الله عز وجل لنبيه صلوات ربي وسلامه عليه انك ميت وانهم ميتون. قل ان الموت الذي تفرون منه - 00:14:24

فانه ملائكم. ولهذا يحسن بالمسلم ايها الاحبة ان يراجع دائمها نفسه في هذا الامر. والله عز وجل كرر علينا هذه الایات في كتابه الكريم. كما قال الله عز وجل في - 00:14:47

اية عظيمة يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا انفسهم - 00:15:00

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الغافلون. اولئك هم الفاسقون. الله عز وجل يخاطب اهل الایمان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. انظر ماذا تقدم لحياتك الباقيه - 00:15:17

حياتك الدائمة الحياة الحقيقية وليس الحياة الفانية ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا يا اهل الایمان ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم - 00:15:36

اولئك هم الفاسقون لا تكونوا كالذين نسوا الله نسوا ذكر الله نسوا طاعة الله. نسوا ما ينفعهم عند الله نسوا الله فانساهم انفسهم. فكانت العقوبة ان الله عز وجل اشغلهم - 00:15:55

والهاهم عن انفسهم وعن ما ينفعها ويرفعها عند ربهم فانساهم انفسهم ثم قال الله عز وجل اولئك هم الفاسقون. وهذه قضية خطيرة ايها الاحبة. ان الانسان ينسى نفسه يشغل عن نفسه - 00:16:13

ويلهو في هذه الدنيا نسوا الله فنسيهم وهذه طامة وكارثة ايها الاحبة تحل بالمرء انه لا لا يعرف ما ينفعه ولا يدرك ما آآ يكون سببا في نجاته يوم القيمة وينشغل في هذه الدنيا. ثم بعد ذلك يوم القيمة يتفسر - 00:16:30

لكن في وقت لا ينفع الندم في ذلك الوقت لا ينفع الندم مهما ندم الانسان وعظ اصابع الندم في ذلك اليوم فانه لا ينفعه. انتهى. قظي الامر الذي يعني منكر - 00:16:55

ان ان يقدم الانسان لنفسه في ذلك اليوم فاذا مات الانسان انقطع عمله كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا من ثلاث فالله عز وجل ذكر ايضا في اية عظيمة ايها الاحبة - 00:17:13

ويحسن بالمسلم ان يتذكر فيها وان يتذكر لانها تحبي القلب الله عز وجل يقول وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وانذرهم اي يا محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وانذرهم يوم الحسرة. يوم الحسرة هو يوم القيمة. يتفسر الذي فرط - 00:17:25

الذى قصر الذى لم يقدم لنفسه الذى انشغل بدنياه عن بدنياه عن دينه وانذرهم يوم الحسرة. اذ قضي الامر في ذلك اليوم لا يمكن للانسان رب ارجعون كلا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر. وهم في غفلة. قضي الامر جاءهم الموت - 00:17:51

وخرجت الروح من الجسد وانقطع العمل اذ قضي الامر وهم في غفلة وهو في حالة غفلة. انشغال في هذه الدنيا. ولهذا الانسان ايها الاحبة في سكرات الموت عندما اهتخرج هذه الروح - 00:18:13

هنا يتذكر الانسان ويبيصر لكن بصر لا ينفعه لهذا يقول الله عز وجل في سورة قاف فكشينا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد قوي يرى الملائكة يرى ملائكة الرحمة ملائكة العذاب لكنه لا يستطيع ان يقدم لنفسه ولو حسنة واحدة - 00:18:29

وقد انتهى الامر ولا ولا وليس هناك عمل انتهى وخرجت هذه الروح من الجسد ولهذا سمي الله عز وجل يعني هذا الامر في ذلك اليوم سماه حسرة على الانسان وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهو لا يؤمنون. فلا شك ايها الاحبة ان الانسان - 00:18:52

اذا انشغل بالدنيا عن الاخرة فانه يكون في حسرة يوم القيمة. وهذه هي الغفلة المذمومة التي نهى عنها ربنا عز في علاه. وهذا لا يعني لا يعني ان يترك الدنيا لكن هناك يكون توازن - 00:19:15

بين الدنيا وبين الاخرة. ولا شك ان ان الاخرة هي المقدمة الدنيا مزرعة للآخرة يبذل الانسان ويقدم فيها. وهي حياة محدودة وهي اصلا ما خلقنا الله عز وجل في هذه الدنيا الا لعبادته - 00:19:32

لطاعته ولنقدم لنفسنا من الاعمال الصالحة ما ينفعنا ويرفعنا عند ربنا وهنا يعني يأتي العقل والحكمة عند الانسان في ان يكون متوازنا في حياته ان يأخذ بالأسباب ان يعيش في الدنيا ان آآ يمارس حياته لكن لا تشغله عن اخرته - 00:19:47

لا تشغله عن اخرته. واذا تعارض امر الله عز وجل وامر للدنيا فانه يقدم امر الله. ولهذا لاحظوا ايها الاحبة في حياة نبينا صلوات ربى وسلامه عليه. كما ذكرت عائشة رضي الله عنها - 00:20:12

ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئلت عن حاله في بيته وهذا والله شيء عجيب في سيرة نبينا وحبيبينا محمد صلى الله عليه وسلم تقول عائشة انه يكون في بيته رجل كالرجال في مهنة يكون في مهنة اهله - 00:20:28

يحلب شاته ويخصف نعله ويحيط ثوبه يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم فيه من التواضع والرحمة الكبير والكثير لكن انظروا ماذا قالت عائشة رضي الله عنها. تقول فاذا اذن المؤذن - 00:20:45

وكانه لا يعرفنا فاذا اذن المؤذن فكانه لا يعرفنا. هنا انتهى امر الدنيا وجاء امر الله عز وجل وامر الله مقدم على كل شيء امر الله مقدم على كل شيء. فاذا اذن المؤذن هنا جاء داعي الله عز وجل فلا يقدم عليه شيء ابدا. وهذا هو العقل - 00:21:03

وهو الذكاء وهذا هو الفطنة والنباهة التي تكون عند المسلم الموفق المسد الذي يعرف ما ينفعه ويرفعه عند ربيه الغفلة ايها الاحبة يعني لها انواع وتكون عند اناس مختلفين سنتكلم عن هذه الانواع بعد الفاصل باذن الله. بشري - 00:21:27

هل تريدين تعلم استنباط الاحكام من الادلة؟ هل تريدين معرفة ادلة الفقه الاجمالية وكيف تستفيد منها تعلم اصول الفقه واصول ادلة

الاحكام هي الكتاب والسنّة والاجماع والقياس والسنّة الصحيحة المتوافرة منها والحاد - 00:21:48

حجّة في العقيدة والاحكام. وجميع الابواب واجماع فقهاء الامة حجّة لانهم لا يجتمعون على ضلال والعبرة باقوال المجتهدين لا المقلدين. ولا اهل الاهواء والاحكام التكليفية. الواجب هو ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه. وعكسه الحرام. والمنزل - 00:22:22
دوبوا وهو ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه وعكسه المكره. والماه ما لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه والاصل في العبادات الا يشرع منها الا ما شرعه الله. والاصل في العبادات الا يحضر منها الا ما حضره الله - 00:22:50

وان دل اللفظ على معنى واحد فهو النص. وان دل على معنيين على السواء فهو المجمل وان تفاوت المعنيان فالراجح يسمى الظاهر والمرجوح يسمى المؤول والامر يقتضي الوجوب ما لم يصرفه صارف الى الاستحباب او غيره. والتهي يدل على التحرير ما لم يصرفه - 00:23:13

الى الكراهة او غيرها. فان اردت سلوك طريق العلماء الراسخين. فتعلم استنباط الحكم من الدليل وصدق من قال لا تطعني سماكا. ولكن علمي كيف اصطاد العلم كالازهار في البستان بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه - 00:23:41

وبعد توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة عند آآقولنا ان الغفلة تكون على انواع. وتكون عند اناس آآدون اناس هناك ايها الاحبة الغفلة العارضة الغفلة العارضة التي ليست هي اصل في الانسان المؤمن - 00:24:15

وانما تأتي في اوقات دون اوقات وهذا قل من يسلم منه. قل من يسلم منه ان يكون الانسان في بعض الاحيان يغفل عن طاعة الله ينشغل عن طاعة الله. آآيصيبه شيء من النسيان. فهنا - 00:24:36

ذكر الله عز وجل يعني هؤلاء في كتابه الكريم واثني الله عز وجل عليهم لكن متى عندما يرجع الانسان مباشرة عندما يتذكر يكون عنده الواقع القلبي يكون عنده يعني متنبها وحاضرا وايضا - 00:24:54

هذا القلب هي متى ما غفل الانسان اعاده الى طاعة الله والى ذكر الله. يقول الله عز وجل عن هذه او عن هذا الصنف من الناس يقول ان الذين اتقوا. والاحظوا ايها الاحبة وصفهم الله عز وجل بأنه من اهل التقوى - 00:25:15

قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون اذا مسهم طائف من الشيطان. جاءتهم لحظة او لحظات من الغفلة التي يتسلط فيها الشيطان احيانا على العبد - 00:25:34

وهذا يعني امر جعله الله عز وجل في في سنة كونية في في في هذه الدنيا. والصراع بيننا وبين عدونا الاول وهو الشيطان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدو لا يريد لنا الخير. واقسم امام ربنا عز وجل - 00:25:55

ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين. لماذا ايها الاحبة لان الشيطان عنده حجز مؤكد الى جهنم وضامن هو يعرف انه سيذهب في ذلك اليوم العظيم في يوم القيمة انه من اهل النار. وهو يريد ان يأخذ معه اكبر - 00:26:15

عدد من بنى ادم انتقاما من ابينا ادم الذي كان سببا في خروجه من الجنة. فهو عدو والله عز وجل قال اتخاذ عدو فلن يتركنا الشيطان فهو يشغلنا حتى اهل الایمان اهل التقوى لا يتركهم في حالهم. ولهذا قال الله عز وجل عن هؤلاء ان الذين اتقوا اذا - 00:26:40

طائف يعني جاءتهم لحظات سحابة من هذه الغفلة ان الذين اتقوا اذا مسهم طوائف من الشيطان تذكروا ورجعوا وعادوا. فاذا هم مبصرون يعرف الله الخير من الشر ويعرف ما ينفعه مما يضره ويقبل على طاعة الله عز وجل ويستعيد بالله من الشيطان الرجيم - 00:27:03

ايضا من انواع الغفلة هذه الغفلة الاولى الغفلة العارضة التي تكون لاهل الایمان لاهل الصلاح لاهل التقوى. هناك ايضا الغفلة المتكررة وتكون عند اهل الاسلام عموما الغفلة المتكررة وينشغل الانسان ويدخل عن دينه وهذا يعني الان كثير من الناس الان - 00:27:26
يشغل بدنياه عن دينه. ولهذا تجد بعض الناس الان حتى في صلاته وهو في المسجد كانه على صفيح ساخن مستعجل ينظر في

الساعة في الجوال الاقامة تأخرت كأنه يعني في في مكان غير مريح - 00:27:47

وهذا مع الاسف والله من الشيطان الرجيم بان المسجد هو بيت من بيوت الله والانسان عندما يدخل الى المسجد يشعر بالراحة والسكينة والطمأنينة والايمان. ويكتفي ان الملائكة تدعوه له. اللهم اغفر له اللهم ارحمه. طالما - 00:28:06

انه في المسجد وعلى طهارة. فالملائكة تدعوه له. فعجيب ان الانسان يترك هذه الامور ولا ينشرح صدره بهذا الامر. ويفكر خارج الصلاة ويريد فقط ان يصلى وان يسلم الامام ثم ينطلق مباشرة - 00:28:23

ويريد ان يخرج الى الدنيا لا يريد ان يشغله عن دنياه هذه الصلاة لا يريد ان تشغله هذه الصلاة عن دنياه هذا والله من البلاء العظيم الذي يحل بعض المسلمين نسأل الله ان يعافينا وان يجعلنا من اهل الايمان والتقوى وال بصيرة - 00:28:40

الله عز وجل ذكر يعني هؤلاء وآآ ايضا يعني اصحاب الغفلة المتكررة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يعني صنفا منهم ومن باب التنبيه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخبر قال من سكن الbadia - 00:28:58

جفى ومن اتبع الصيد غفل يعني من سكن الbadia جفى يعني اصبح من اهل الجفاء. ان يبتعد عن مخالطة الناس. ومن اتبع الصيد غفل. هنا يأتي قضية الغفلة المتكررة لماذا؟ لأن اتباع الصيد يشغله عن الصلاة قد يؤخر الصلاة الى ان يخرج وقتها - 00:29:17
فالانسان اذا اذا اه انشغل بالصيد وهذا كمثال والا كثير من الناس الان قد ينشغل بتجارته قد ينشغل باولاده قد ينشغل اعماله الخاصة ينشغل بأمور كثيرة عن امور دينه. عن امور دينه وهنا تأتي هذه الغفلة التي يحتاج الانسان ان - 00:29:39

يراجع نفسه دائما في هذا الامر ان هذا الامر خطير. اذا تمادي فيه الانسان اذا تمادي فيه الانسان اصبح في غفلة عظيمة. اصبح في غفلة عظيمة بل قد يصل الى درجة انه قد يتضليل من طاعة الله ومن عباده - 00:30:03
وهذا والله كارثة. كارثة وطامة ومصيبة عظمى تحل بالعبد خصوصا من انشغل بقضية التجارة والمال والكسب وحتى يعني يسيطر هذا الامر على فكره وعقله ولا يريد ان يشغله شيء حتى في طاعة الله عز وجل لا يريد ان يشغله شيئا عن هذا الامر. ولهذا يقول الشاعر في بيت جميل - 00:30:21

يقول عن هؤلاء يحذر ابني من هذه الصفة ومن من هذا الصنف من الناس يقول ابني ان من الرجال مصيبة في سورة الرجل السميع المبصر فطن لكل مصيبة في ما له - 00:30:49

واذا اصيب بيديه لم يشعر بني ان من الرجال مصيبة هذا كارثة آآ في صورة الرجل السميع المبصر يعني تراه يعني مثل بقية الناس رجل مثل بقية الرجال يعني لا يختلف عنهم في الشكل والمظهر والملابس - 00:31:09
في سورة الرجل السميع المبصر فطن ذكي نبيه لكل مصيبة في ما له يعني اذا آآ اصاب شيئا من ما له في في من آآ الخسارات او او في المكاسب فانه فطن ونبيه ويتحرجى هذا الامر. فطن لكل - 00:31:29

في مصيبة في ماله اذا اصيب بيديه لم يشعر عيادا بالله فاتت الصلاة خرج وقت الصلاة قصر في حقوق والديه عق والديه آآ اكل حراما تعامل بالربا يعني هذه الامر عنده ولد ولا تعنيه. يعني امر بسيط جدا. اذا اصيب بيديه لم يشعر وهذا والله من اعظم البلاء الذي يحل - 00:31:49

ان يموت هذا القلب وان تستحكم فيه الغفلة حتى لا يشعر الانسان بأنه قصر في حق الله عز وجل او انتهك حرمات الله عز في عله فنسأل الله عز وجل العفو والغافية. النوع الثالث والأخير ايها الاحبة هي الغفلة التامة - 00:32:15

وهذه التي تحصل للكفار قفلة دائمة مستمرة لا تقطع الا ان يشاء الله عز وجل. اذا اراد بهم خيرا ودخلوا في الاسلام. لكن هذه الغفلة مستحكمة على عقولهم ما ما داموا في في هذه الحياة الا ان يشاء الله عز وجل لهم الهدایة. ولهذا قال الله عز وجل عن الكفار - 00:32:33

يقول والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم. يعني هم يعيشون في هذه الدنيا في غفلة يأكلون ويتمتعون مثل بقية الانعام ويتزاوجون ويتوادون مثل الانعام لا فرق - 00:32:55

وبين الانعام ثم يوم القيمة النار مثوى لهم ولو اقسم الله عز وجل على ذلك. قال لعمرا انهم في سكرات انهم لفي سكرتهم يعمهون.

لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. يعني عايش في هذه الدنيا ولا ولا يخطر بباله - 00:33:11

ان ان يفكر في سبب مجئه وفي سبب خلقه ومن خلقه ولماذا خلقه هو في سكرة عن هذا الامر حتى يقضي الله عز وجل امرا كان مفعولا. فهذا فهذا فهذا - 00:33:31

صنف من الناس وهم اهل الكفر. هؤلاء ايها الاحبة نسأل الله عز وجل ان يعافينا. هؤلاء يعني آلا لا قيمة لهم في هذه الدنيا وهم في الآخرة من حطب جهنم. ولهذا الله عز وجل وصفهم في هذه الدنيا يعني بالدواب. قال ان شر الدواب عند الله الصم البكم - 00:33:51

الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. فنسأل الله عز وجل ان يحفظ علينا ديننا وان يعافينا وان يسلمنا من الغفلة ومن الاعراظ وان يبصرنا بما ينفعنا ويرفعنا عنده انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:34:11

يا راضرا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترید سهلا - 00:34:36